عرض النتائج وتحليلها :

1/ تحليل البيانات العامة:

الجدول رقم 01: يمثل توزيع العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	15	%75
انثى	05	%25
المجموع	20	% 100

يوضح الجدول توزيع العينة حسب الجنس حيث نجد اكبر نسبة عند الذكور بـ (75%) اماالمعلمات فهي نسبة اقل بـ (25%).

ومنه نستنتج من خلال نتائج المتحصل عليها ان نسبة المعلمين اكبر من نسبة المعلمات في دراستنا هذا راجع الى طبيعة المجتمع بحكم أن حاسي العش قرية صغيرة.

الجدول رقم 02: يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي.

السـنـ	التكرار	النسبة %
سنة رابعة متوسط	05	%25
خريج معهد تكنولوجي	05	%25
بكالوريا	00	%00
جامعي	10	%50
المجموع	20	% 100

يوضح الجدول خصائص توزيع العينة حسب المستوى الدراسي وان اغلبية افراد العينة تراوح مستواهم التعليمي الدراسات العليا وهذا ما يمثل نسبة 50% أما نسبة

25% فلم يتجاوز مستواهم المتوسط سنة رابع متوسط وكذلك نجد أن نسبة خريجي المعد التكنولوجي مساوية 25% وعددهم 5 معلمين.

نستنتج بأن النسبة الغالبة في هاتين المدرستين هي نسبة الدراسات الجامعية العليا تليها بالتساوي أصحاب السنة رابع متوسط وخرجي المعهد التكنولوجي المتخصص ، وهذا مايفسره ربما كثرة حاملي الشهادة الجامعية ، وكذلك تحصل أغلب المعلمين على البكالوريا واكمال جامعتهم .

الجدول رقم 03 : يبين توزيع العينة حسب التخصصات .

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
أدب عربي	5	%25
علم اجتماع	6	%30
فلسفة	4	%20
تخصصات أخرى	5	%25
المجموع	20	% 100

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول توزيع العينة حسب التخصصات التي ولجوا بها عالم الوظيفة ، فنجد نسبة 25% ممن يشتغلون بالمؤسسة يحملون شهادة الادب العربي ونسبة 30% خريجي علم الاجتماع بشتى تخصصاته ، وما يمثل نسبة 20% يحملون شهادة الفلسفة والبقية اي نسبة 25% فمن تخصصات أخرى مختلفة .

نستنتج من خلال الجدول لتوزيع العينة حسب التخصصات الجامعية ، فنجد أن النسبة الكبيرة من الشعب الأدبية التي تميل بطبعها الى شغل وظيفة التعليم أما البقية من الشعب العلمية فانهم لا يحبذون شغل مثل هذه الوظائف الا قليلا، وهذا ما سنركزعليه دراستنا ونرجع اليه في تحليل نتائجنا .

2/ تحليل ومناقشة نتائج الفرض الأول:

" هناك فرق بين التعلم التعاوني والتعلم التقليدي ".

1. تحليل نتائج الفرض الأول:

الجدول رقم 04: ماهو المستوى الدراسي الذي تدرسه هذا العام .

المستوى المدرس	التكرار	النسبة%
الطور الأول	4	%20
الطور الثاني	8	%40
الطور الثالث	8	%40
المجموع	20	% 100

يتضح من خلال الجدول ان نسبة المعلين الذين يدرسون في الطور الثاني والثالث 40% ونقصد بالطور الثاني ، السنة الثالثة والرابعة ابتدائي، ونقصد بالطور الثالث السنة الخامسة ، أما الطور الاول فيمثل نسبة 20% ، ونقصد به السنة الأولى والثانية.

من خلال هذه النتائج نستنتج ان شريحة من يدرسون في الطور الثاني والثالث متساوية ، أما الطور الأول أقل منهم نسبة وهذا راجع ربما لكون المدرستين تحوي قسمين لكل مستوى.

الجدول رقم 05: هل توافق على الحجم الساعي المدرّس للتلميذ .

الحجم الساعي	التكرار	النسبة %
نعم	5	%25
لا	15	%75
المجموع	20	% 100

يوضح الجدول ان معظم افراد العينة من المعلمين لايوافقون على الحجم الساعي المخصص لتدريس التلاميذ بنسبة 75% ، أما الذين يوافقون ويرونه مناسبا فكان عددهم 5 معلمين أي ما يعادل نسبة 25% من النسبة الاجمالية.

نستنتج أنّ النسبة الرافضة للحجم الساعي في التعليم الابتدائي هي نسبة كبيرة وهذا ما يفسره ربما قلة أجرهم أو مقارنة أنفسهم وما يقدمون بالتعليم المتوسط والثانوي ، حيث نجد الحجم الساعي في هاتين المرحلتين يقل .

الجدول رقم 06 : ماهي الطريقة الأفضل بالنسبة لك في التعلم.

الطريقة الأفضل	التكرار	النسبة %
الطريقة القديمة	13	65%
الطريقة الجديدة	07	35%
المجموع	20	%100

يبين الجدول أنّ نسبة كبيرة من معلمي الابتدائي يرون أنّ الطريقة القديمة في التدريس هي الطريقة الناجعة للتعلم السليم ، ما يمثل نسبة 65% أما 7 معلمين فانهم يرون أنّ الطرق الحديثة كفيلة بتحقيق التعلم السليم ، بنسبة عادلت 35% من مجموع النسبة الكلية.

نستنتج من خلال النتائج أنّ جلّ المعليمين في التعليم الابتدائي يميلون الى التعليم بالطريقة القديمة كون أنّ معظمهم قد قضو جانبا كبيرا من الوقت يدرسون بها ، أما الطريق الجديدة فانّ بعضهم فقط من يحبذها ، بحكم أنّ كل مستحدث وغير معروف يقابلون بالعداوة ، وهذا راجع لقلة فهمهم لهذا الجديد واستئناسهم بما عهدوا.

الجدول رقم 07 : هل ترى أن الطريقة المثلى هي الرجوع إلى الطريقة القديمة .

الطريقة المثلى	التكرار	النسبة
نعم	16	%80
لا	4	%20
المجموع	20	%100

يوضح الجدول توزيع العينة حسب رأيهم في الطريقة التي يفضلونها في التدريس فنلاحظ أن 80% من المبحوثين يرون أن الطريقة القديمة هي أحسن الطرق في التدريس فكان عددهم 16 مبحوثا أما 4 معلمين فيفضلون الطرق الحديثة ما يمثل نسبة 20%من مجموع النسب

نستنتج من خلال النتائج المبينة في الجدول أن أغلب المعلمين يفضلون الطريقة القديمة في التدريس وهذا راجع ربما لأن أغلب المعلمين درسوا بالطريقة القديمة أو أن أغلبهم تتلمذوا بها.

الجدول رقم 08 : ما رأيك في التعليم وفق المقاربة بالكفاءات.

المقاربة بالكفاءات	التكرار	النسبة
ناجح	8	%40
غير ناجح	12	%60
المجموع	20	%100

يبين الجدول أعلاه رأي المعلين في التعليم بالكفاءات فنجد أنّ أغلبهم يرفضون هذه الطريقة بما نسبته 60% ونجد نسبة 40% الباقبة لا يرفضون هذه الطريقة.

من خلا النتائج المفسرة نلاحظ أن أغلب المعلمين والأساتذة يرفضون طريقة التعليم وفق المقاربة بالكفاءات ، وهذا راجع ربما لجدة هذا الموضوع ، وكذا لقلة تكوينهم في هذه المقاربة وكذلك قلة الوسائل والبرامج في هذا المجال.

الجدول رقم 09 : هل اطلعت على مناهج التعليم الجديدة 2012.

الاطلاع على المناهج	التكرار	النسبة
اطلعت	07	%35
لم أطلع	13	%65
المجموع	20	%100

يوضح الجدول توزيع العينة حسب اطلاعهم على المناهج الجديدة ، فنجد أن عددا كبيرا من المبحوثين لم يطلعوا عليها ، وذلك بنسبة 65% من النسبة العامة ، و35% صرحوا في اجاباتهم أنّهم اطلعوا على المناهج الجديدة .

من خلال البيانات الموضحة في الجدول نجد أنّ أغلب المبحوثين لم يطلعوا على المناهج الجديدة وهذا راجع ربما لعدم توفرها وقلتها ، وكذلك لقلة قراءتها ان توفرت للمعلمين ، بحكم أنّ أغلبهم يرفضون فكرة الطرائق الجديدة .

الجدول رقم 10: هل أنت مع أو ضد الإصلاحات التربوية الجديدة.

الإصلاحات الجديدة	التكرار	النسبة
مع الإصلاحات	3	%15
ضد الإصلاحات	17	%85
المجموع	20	%100

يوضح الجدول توزيع العينة حسب مدى قبولهم للإصلاحات التربوية الجديدة ، فنجد أن نسبة قليلة فقط كانوا مع الاصلاحات ما يمثل 15% ونسبة الكبيرة والتي ترفض هذه الاصلاحات فكانت نسبتهم 85% وهي نسبة كبيرة نوعا ما.

نستنتج ان اكبر عينة من المعلمين يرفضون الاصلاحات التربوية الجديدة جملة وتفصيلا وهذا راجع ربما لإحساس المعلم بالاغتراب مع هذه الاصلاحات التي لم يؤخذ رأيه فيها وكذلك نجد أنّ أغلب المعلمين من أبناء الرعيل الأول للتربية ، فبيطبيعة الحال يرفضون مثل هذه الاصلاحات.

الجدول رقم 11: هل تشعر بالارتياح وأنت تدرس المقاربة بالكفاءات.

الشعور بالإرتياح	التكرار	النسبة
نعم	6	%30
لا	14	%70
المجموع	20	%100

يبين الجدول الثامن مدى راحة المعلم وهو يدرس وفق المقاربة بالكفاءات فنجد أنّ نسبة كبيرة منهم لايشعرون بالراحة مايمثل نسبة 70% من المعلمين أما ال 30% فقد صرحوا بارتياحهم وهم يدرسون وفق هذه المقاربة .

نستنتج من النتائج المحصل عليها أنّ أغلب المعلمين والأساتذة لا يشعرون بالارتياح وهم يدرسون وفق المقاربة بالكفاءات ، وذلك راجع لقلة أو عدم توفر الوسائل المناسبة لمثل هذه المقاربة ، وكذلك لقلة تكوينهم فيها أما النسبة الباقية وهي نسبة قليلة فنجدهم يشعروون بالارتياح وهم يدرسون وفق المقاربة بالكفاءات ، وهذا راجع ربما لأن عدد سنواتهم في العمل قليلة .

الجدول رقم 12: هل مارست طرقا أخرى في التعليم غير الطريقة القديمة.

تعدد الطرق	التكرار	النسبة
نعم	4	%20
لا	16	%80
المجموع	20	%100

يبين الجدول أعلاه مدى تعدد الطرق في التعليم من طرف المعلمين فنجد أنّ نسبة 20% يعتمدون عدة طرق في تعليمهم للتلاميذ ، وما نسبته 80% مازالوا يعتمدون على الطريقة القديمة دائما.

نستنتج من التحليل السابق أنّ أغلب المعلمين لايطورون طرائقهم في التعليم ، وهذا راجع ربما لقلة معرفتهم بها ، أو لعدم اطلاعهم على المناهج أو لعدم تكوينهم في هذا المجال وكذلك بحكم أنّهم ألفو طريقة واحدة يعملون بها ظنا منهم أنها الطريقة الوحيدة الناجحة.

الجدول رقم 13: هل التعلم التعاوني طريقة فعالة في التعليم.

التعلم التعاوني	التكرار	النسبة
فعال	11	%45
غير فعال	09	%55
المجموع	20	%100

يبين الجدول التالي توزيع العينة وفق رأيهم في مدى فعّالية التعلم التعاوني ، حيث يرى 45% منهم أنه فعّال ، بينما يرى 55% من نسبة المبحوثين أنه غير فعال وهذه النسب متقاربة نوعا ما.

من النتائج المحصل عليها في التحليل الاحصائي ، نلاحظ أنّ المبحوثين ينقسمون الى قسمين ، قسم يرى أنّ التّعلّم التعاوني فعّال ونحد أغلبهم من الاساتذة الجدد بحكم تكوينهم واطلاعهم على أنواع الطرائق التربوية ، أما النسبة الأخرى وهي التي ترى أن التّعلّم التعاوني غير فعّال ، فجلهم من المعلمين ذوي الخبرة كبيرة.

الجدول رقم 14: هل الفضاء داخل القسم يسمح بممارسة التعلم التعاوني.

الفضاء داخل القسم	التكرار	النسبة
ملائم	2	%10
غير الملائم	18	%90
المجموع	20	%100

يبين الجدول أعلاه مدى ملاءمة القسم للتّعلّم التعاوني ، حيث نجد نسبة 90% من المبحوثين يرون أنه اقسامهم غير ملائمة لمثل هذا النوع من التعلم ، ونسبة 10 % يجدون أقسامهم ملائمة .

وتفسير ذلك على التوالي يعود الى ضيق الاقسام وصعوبة نقل الطاولات والفوضى التي تثيرها ، أما الذين يرونه ملائما ، فهذا راجع ربما لتجهيز أقسامهم بما يساعدهم على ذلك داخل مؤسساتهم.

الجدول رقم 15: هل تجد تجاوبا من طرف المدير والمفتش على هذه الطريقة داخل القسم.

موافقة الإدارة	التكرار	النسبة
يوافق	3	%15
لا يوافق	17	%85
المجموع	20	%100

من الجدول أعلاه نلاحظ أنّ 15% من المبحوثين يوافق لهم المدير والمفتش على التّعلّم التّعاوني ويشجعونهم عليه أما 85% فيجدون معارضة في مدارسهم لمثل هذه الطريقة.

نستخلص من النتائج المحصل عليها أنّ أغلب المعلمين في مدارسهم يجدون معارضة من طرف المدير والمفتش لمثل هذه الطريقة ، وهذا راجع ربما لصعوبة انجازها.

2.2. مناقشة الفرض الأول:

" " هناك فرق بين التعلم التعاوني والتعلم التقليدي ".

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول التي سبق وأن حللنا نتائجها يمكننا ان نستنتج أن للتعلم التعاوني أهمية كبيرة كونه إحدى طرائق التعليم الجديدة والتي أضحى من الواجب العمل بها وتعميمها

كما نجد ان المعلمين يجدون صعوبة في تطبيق مثل هذه الطريقة داخل حجرات أقسامهم ولا يجدون تجاوبا من طرف مسيري مؤسساتهم سواء المدير أو المفتش المشرف على هذه المقاطعة ففي أغلب المدارس تكون الحجرات ضيقة وعدد التلاميذ كبيرا لا يسمح بتدريس هذه الطريقة.

من خلال كل ما سبق يمكن ان نستنتج ان هناك فرق بين التعلم التعاوني والطريقة القديمة كون أن أغلب المعلمين ذوي عدد سنوات الخبرة الكبيرة يحبذون الطريقة الكلاسيكية في التعليم.

من خلال كل ما سبق وبعد تحليل المؤشرات المعتمدة والتي تطرقنا لها في الاستمارة يمكن أن نتأكد من صدق الفرضية القائلة :"**هناك فرق بين التعلم التعاوني والتعلم التقليدي** ".

3/ تحليل ومناقشة الفرض الثاني :

" التلاميذ الذين يعملون في جماعات تعاونية يكونون أكثر استقرارا وتفاعلا ونتائجهم إجابية".

1.3. تحليل نتائج الفرض الثاني :

الجدول رقم 16: هل يشعر التلميذ بالارتياح عندما يتوصل إلى حل مع مجموعته

يشعر بالارتياح	التكرار	النسبة
نعم	18	%90
لا	2	%10
المجموع	20	%100

يبن الجدول أعلاه مدى شعور التلاميذ بالارتجاح عندما يتوصل واحد من أفراد مجموعتهم للحل الصحيح حيث نجد 90 % من المبحوثين يرون أن تلاميذهم يشعرون بالراحة كلما توصلوا إلى حل و نسبة 10 % من المعلمين يرون أن تلاميذهم لا يبدون أي فرح ولا يلاحظ عليهم الارتياح.

نستنتج من الجدول السابق أن أغلب التلاميذ يشعرون بالراحة والفرح كلما توصل أفراد مجموعتهم لحل وهذا راجع لتفاهم التلاميذ والتنسيق القائم بينهم. أما النسبة الباقية والتي لا يلاحظ عليها أي إرتياح فربما يفضلون العمل الفردي.

الجدول رقم 17: هل تجد التلميذ أكثر تجاوبا في الدرس أثناء التعلم التعاوني.

التجاوب في التعلم التعاوني	التكرار	النسبة
نعم	19	%95
لا	01	%05
المجموع	20	%100

يبين الجدول أعلاه مدى تجاوب التلاميذ أثناء التعلم التعاوني فنجد أن 95% من المعلمين يجدون تلاميذه أكثر تجاوبا أثناء القيام بالعمل التعاوني وأن 01% من المعلمين لا يجد تجاوبا.

نستنتج مما سبق أن جل المعلمين يجدون تجاوبا من طرف متعلميهم وهذا لأن جل التلاميذ يجدون المتعة في التعلم التعاوني, أما النسبة الباقية والذين يرون أنهم لا يجدون تجاوبا من طرف تلاميذهم فقد تكون المشكلة في القسم ونوعية التلاميذ.

الجدول رقم 18: هل تجد التلميذ أكثر فصاحة وجرأة وهو مع جماعته.

أكثر فصاحة وجرأة	التكرار	النسبة
نعم	18	%90
لا	2	%10
المجموع	20	%100

يبين الجدول التالي مدى فصاحة التلميذ وجرأته مع جماعته حيث أجاب المعلمون بنسبة 90% أن تلاميذهم يكونون أكثر فصاحة وجرأة مع مجموعتهم وأن 10% من المعلمين لا يجدون هذا التغير على متعلميهم .

نستنتج مما سبق أن جل المعلمين يجدون تلاميذهم يكونون أكثر فصاحة وجرأة مع مجموعته ويمكن تفسير هذا بالارتياح الذي يشعر به المتعلم مع جماعته أما الذين يرون أن تلاميذهم لا يتغيرون فهذا راجع ربما لنوعية وطبيعة تلاميذهم.

الجدول رقم 19: هل تعتقد أن عمل التلميذ يكون بصورة جيدة مع زملائه أو وحده.

إجادة عمل تلميذ	التكرار	النسبة
وحده	05	%25
مع زملائه	15	%75
المجموع	20	%100

يبين الجدول مدى إجادة المتعلم لعمله مع زملائه أو وحده ، فنلاحظ أنّ نسبة 75% من المعلمين يرون أنّ التلاميذ الذين يعملون وفق مجموعات يكونون أكثر اجادة لعملهم من غيرهم وأن نسبة 25% من المعامين يرون أنّ التلاميذ الذين يعملون وحدهم يجيدون عملهم أكثر.

مما سبق نستنتج أنّ النسبة الكبيرة من المعلمين ، يحبذون طريقة العمل الجماعي ، لأن المتعلم في نظرهم يكون أكثر اجادة لعمله ، أما البقية ممن يرون ان اجادة عمل التلميذ وحده جيدة ، وهذا راجع لأن العمل الجماعي يحفز التلميذ ويجعله يتنافس مع المجموعات الأخرى.

الجدول رقم 20: هل نتائج التلميذ تحسنت بعد القيام بالتعلم التعاوني.

تحسن النتائج	التكرار	النسبة
نعم	14	%70
لا	06	%30
المجموع	20	%100

يبين الجدول أعلاه قياس نتائج التلاميذ وتحسنهم بعد القيام بالتّعلّم التعاوني فنجد أن إجابات المعلمين كانت : أن تلاميذهم تحسنوا بعد القيام بالعمل التعاوني ، وذلك ما يمثل نسبة 70% من الإجابات ونسبة 30 % يرون أن نتائج تلاميذهم بقيت كماهي.

نستنتج مما سبق أن المعلمين يرون تحسنا في نتائج تلاميذهم ويرجعون ذلك للتعلم التعاوني لأن التلاميذ يتعلمون من بعضهم البعض والطفل للطفل ألقن.

الجدول رقم 21: هل يتجاوب التلميذ مع الدرس حين يكون وحده أو مع جماعته .

تجاوب التلميذ	التكرار	النسبة
وحده	4	%20
مع جماعته	16	%80
المجموع	20	%100

يبين الجدول التالي مدى تجاوب التلاميذ مع الدّرس حيث يرى ما نسبته 80% من المعلمين أنّ التلميذ يتجاوب مع الدرس مع جماعته أكثر منه وحده ونسبة 20% من المعلمين يرون أنّ التلميذ يكون أكثر تجاوب مع الدّرس وهو وحده.

الجدول رقم 22: هل يتعاون التلاميذ مع بعضهم دون مشاكل .

تعاون تلاميذ دون مشاكل	التكرار	النسبة
نعم	6	%30
لا	14	70%
المجموع	20	%100

يبين الجدول أعلاه مدى حدوث مشاكل داخل المجموعات أثناء التعلم التعاوني حيث يرى نسبة 30% من المعلمين أنّ تلاميذهم يتعاونون مع وجود بعض المشاكل.

ويرى 70% منهم أنّ تلاميذهم يتعاونون دون مشاكل.

من الجدول المبين لوجود المشاكل وعدمها نستنتج أن المعلمين لا يجدون مشاكل بين متعلّميهم بنسبة كبيرة ، وهذا راجع ربما لتحكم المعلم في القسم وكذا معرفته لطرائق التعليم النشط.

الجدول رقم 23: التلاميذ الذين يتعلمون في جماعات تعاونية يكون أكثر استقرار .

استقرار التلاميذ	التكرار	النسبة
يوجد استقرار	18	%90
لا يوجد استقرار	02	%10
المجموع	20	%100

يبين الجدول التالي مدى استقرار التلاميذ الذين يتعلمون في جماعات تربوية حيث يرى أغلبهم أنهم يكونون أكثر استقرارا بنسبة 90% أما نسبة 10% فلا يرون ذلك.

نستنتج من الجدول أعلاه أن التلاميذ الذين يعملون وفق جماعات تعلمية يكونون أكثر إستقرارا وأريحية وهذا راجع ربما لإهتمام التلميذ بالعمل الجماعي وتحبيب المعلم لهذا العمل بالنسبة لهم

2.3. مناقشة الفرض الثاني :

" **التلاميذ الذين يعملون في جماعات تعاونية يكونون أكثر استقرارا وتفاعلا ونتائجهم إجابية** ".

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول التي سبقت وبعد أن حللنا نتائجها نستنتج ان جل التلاميذ يحبذون العمل وفق مجموعات تعاونية هذ التعلم الذي جعل من المعلم يشعر أن التلاميذ يتحسن مستواهم ويشعرون بأكثر أريحية في القسم.

كما أن التلاميذ حسب المعلمين يشعرون بالخرية في التعامل مع زملائهم ويكونون أكثر فصاحة وشجاعة، ويكون لديهم رغبة في الاشتراك مع زملائهم في حل التمارين جماعيا كما يشعرون بالارتياح حينما يتوصلون للحل الأمثل رفقة مجموعته، ويكون أكثر تجاوبا في الدرس أثناء التعلم التعاوني ،ويعطيه ذلك نوعا من الفصاحة والجرأة ويتجاوبون مع الدرس في هذا النوع من التعلم، وهذا ما نلاحظه بمطالبة التلاميذ بالعمل الجماعي كلما سمحت لهم الفرصة كنا تمنح طريقة العمل الجماعي تحكما جيدا في القسم.

من خلال كلما سبق وبعد تحليل المؤشرات المعتمدة والتي تطرقنا لها في الاستمارة يمكن أن نتأكد من صدق الفرضية القائلة:" **التلاميذ الذين يعملون في جماعات تعاونية يكونون أكثر استقرارا وتفاعلا ونتائجهم إجابية** ".

4/ الإستنتاج العام :

من خلال نتائج الدراسة الميدانية وعرض نتائجها وتحليلها والتي حاولنا من خلالها معرفة دور التعلم التعاوني في تعليمية التلميذ.

وجدنا أن للتعلم التعاوني أهمية بالغة في العملية التعلمية التعليمية بالنسبة لتلاميذ الابتدائي حيث أن التلميذ أصبح محور العملية التعلمية فكان الجدير بنا بناء الطرائق التعلمية ، كما تتيح الأجواء التعاونية متنفسا انفعاليا للتلاميذ ،حيث تسمح العلاقات الإيجابية بين التلاميذ بتنمية علاقات الصداقة وتعزيز روح الانتماء للمجموعة . وبالتالي زيادة ميول التلاميذ نحو الزملاء والمادة الدراسية والمعلم .وتعمل هذه الطريقة أيضاعلى خلق ديناميكية داخل الفصل الدراسي ذات طبيعة تحررية، مما يسمح للتلميذ بتجاوز مركبات النقص أو التفوق والإفصاح عن مكنوناته النفسية، والخروج من عزلة الانطوائية أو الإحساس بالدونية، وهذه الظواهر تعد من اكبر عوامل الإحباط النفسي والاجتماعي، الشئ الذي يسبب للبعض منهم ميولا سلبية نحو الدراسة.

وتعد حداثة الطريقة بالنسبة للمعلم والتلاميذ والأجواء غير المألوفة خلال عملية التدريس بطريقة التعلم التعاوني من بين العوامل التي ساهمت في زيادة ميل التلاميذ نحو التعلم، مما سمح بالقضاء على أجواء الملل من العملية التعليمية.

من خلال كل ما سبق وبعد تحليل المؤشرات المعتمدة في الاستمارة يمكن أن نتأكد من صدق الفرضية القائلة:

"**أن للتعلم التعاوني دور مهم في العملية التعلمية للتلميذ**".